منطلق جملة كبرى بالنسبة الى جملة غلامه منطلق ويسمى جملة ابوه غلامه
منطلق ايضا جملة صغرى بالنسبة الى زيد لكونها وقعت خبرا عنه والمعنى
غلام ابي زيد منطلق انتهى خاتمة قد يتعدد الخبر لمبتدا واحد هو اذا على
الاصح لان الخبر كالنعت فيجوز تعدده نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد فهذه خمسة اخبار ومن منع الاخبار المتعددة قدر
لكل خبر مبتدا اي وهو الودود وهو ذو العرش المجيد الخ وتعدده على ضربين
الاول تعدد في اللفظ والمعنى نحو زيد كاتب وشاعر وهذا الضرب يجوز فيه
العطف وتركه والثاني تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق
الاخبار ببعضه عن المبتدا نحو الرمان حلو حامض وانما كان هذا الخبر متعددا
في اللفظ فقط لان معنى اللفظين راجع لشيء واحد اذ معناهما من ليس تام
الحلاوة ولا تام الحموضة ولكن بينهما وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف لان
العطف لا يقتضي المغايرة ولا توسط المبتدا بينهما ولا تقدمهما عليه فلا يقال
حلو الرمان حامض ولا حلو حامض الرمان لانه جرى مجرى الامثال وهي لا تغير
وزاد بعضهم ضربا ثالثا وهو ان يتعدد بتعدد صاحبه نحو بنوك كاتب وشاعر
وفقيه ولا يستعمل هذا دون عطف وما كان من الضرب الاول صح ان يقال
فيه خبران او ثلاثة بحسب تعدده وما كان من الضرب الثاني والثالث فلا
يعبر عنه الا بلفظ الواحد الا مجازا كما افاده الدماميني
تقدم اعرابه واقرب الوجوه واحسنها في الاعراب ان يكون باب خبر مبتدا
محذوف اي هذا باب بيان العوامل العوامل جمع عامل وهو ما يحصل
به المعنى المقتضي للاعراب او تقول هو ما يتوصل بسببه للاعراب ما دخل عليه
فزيد مثلا لا اعراب له الا اذا دخلت عليه عاملا كجا فتقول جا زيد او راي
فتقول رايت زيدا او البا فتقول مررت بزيد وقس على ذلك وتقدم لك
ايضا انه في اول باب الاعراب الداخلة على المبتدا والخبر اي في الاغلب
فلا يشكل بافعال التصيير فانها تارة تدخل عليهما كقوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليلا وتارة لا تدخل عليهما كجعلت الفقير غنيا وصيرت المعدوم
موجودا والمراد التي يغلب دخولها على جنس المبتدا او الخبر فالـ
جنسية لا استغراقية اذ لا تدخل على كل مبتدا وخبر فان دخولها عليهما
مشروطا

باب العوامل

٩٢

مشروط بان لا يكون المبتدا مخبرا عنه بجملة طلبية نحو زيدا اضربه ولا انشائية
نحو هند زوجتكها وان لا يلزم التصدير نحو ايهم عندك وان لا يلزم الحرف كالمخبر
عنه بنعت مقطوع نحو الحمد لله الحميد الخ من حاشية المدابغي على الشيخ خالد
اذا نقلت ما فيه بفتح تا نقلت لانه تفسير لسمعت بدليل قولك تقول بتا
الخطاب فان انيت باي بدلا اذا بان قلت سمعت الكتاب اي نقلت ما فيه ضممت
التا لانه تفسير للفظة المسند للمتكلم هذا هو الشائع وعليه قوله
اذا كنيت باي فعل تفسره فضم تاك فيه ضم معترف
وان تكن باذا يوما تفسره ففتحك التا امر غير مختلف
ويصح ان تضم التا بعد اذا في التفسير على معنى اقول ذلك اذا نقلته فهو تفسير للفعل
المسند للمتكلم الظل وهو امر وجودي يخلقه الله لنفع البدن وغيره
لا انه ~~عدم الضحى~~ يزيل اي يزيل الحكم الذي كان حاصلا له قبل دخول
الناسخ وهي ثلاثة اقسام اي من حيث العمل لا من حيث الحقيقة لانها
من هذه الجهة قسمان افعال وحروف هكذا قالوا والظاهر انها ثلاثة
ايضا من هذه الجهة لانها افعال وحروف واسما وهي المصادر واسما الفاعلين
الا ان يقال ان اسم كل نوع من كان واخواتها لم يخالفه في العمل فلم يبق لعده
قسما ثالثا فائدة بخلاف عدها ثلاثة من حيث العمل فان له فائدة لان عمل كل
قسم غير عمل الاخر كان واخواتها اي نظايرها في العمل وانما قدم كان واخواتها
على ان واخواتها لانها افعال والاصل في العمل لها وقدم ان واخواتها على
ظننت واخواتها مع كونها افعالا لان احد الجزئين باق معها على الاصل وهو
الخبر وبدا من كان واخواتها بكان لانها ام الباب لاختصاصها بكونها تستعمل
ناقصة غير تامة نحو كان زيد قائما وشانية نحو اذا امت كان الناس نصفان
الخ وزائدة نحو ما احسن زيدا واخواتها واطلاق الاخوات عليها مجازا
على طريق الاستعارة المصرحة وتقريرها ان يقال شبهت النظائر بالاخوات
الاخوات واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه ترفع الاسم الى ليس
المراد ترفع اسمها وتنصب خبرها لان اسمها لا يكون الا مرفوعا فرفعه تحصيل الحاصل
وخبرها لا يكون الا منصوبا فنصبه تحصيل الحاصل بل المراد ترفع المبتدا او تنصب
الخبر كما اشار الى ذلك الشارح بتحويل عبارة المتن بقوله اي المبتدا وقوله بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1